مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

ابنية القصائد وموضوعاتها الشعرية لاشهر ملوك الحيرة دراسة وصفية

الباحث م.م. هادي حميد حريش
المديرية العامة لتربية الانبار
ha٢٠٠٨di١٢@gmail.com

الملخص:
يتناول هذا البحث بالدراسة الوصفية التحليلية، البُنى الفنية والموضوعات الشعرية في القصائد المنسوبة إلى أشهر ملوك الحيرة، وهم من أبرز الشخصيات السياسية والأدبية في العصر الجاهلي. ويسعى إلى الكشف عن الخصائص الأسلوبية والتنظيمية للقصيدة الملكية، وتحليل الموضوعات التي تناولها ملوك الحيرة في أشعارهم، مثل الفخر، المدح، الحكمة، والرثاء، مع الإشارة إلى ما تنطوي عليه هذه الموضوعات من مضامين تعكس طبيعة السلطة والمكانة الاجتماعية لهؤلاء الملوك.
ويعتمد البحث على قراءة نقدية لنصوص مختارة، في ضوء المنهج الوصفي التحليلي، لاستجلاء العلاقة بين وظيفة الشعر في البلاط الحيري والبنية الفنية للقصيدة.
وقد خلصت الدراسة إلى أن شعر ملوك الحيرة يجمع بين تقاليد الشعر الجاهلي وخصوصية التعبير عن الذات الحاكمة، مما يضفي على هذه النصوص طابعًا مزدوجًا يجمع بين التقاليد والأسلوب السلطوي.

Abstract:
This research deals with the artistic structures and poetic themes in poems attributed to the most famous kings of Al-Hirah, who were among the most prominent political and literary figures of the pre-Islamic era.
It seeks to reveal the stylistic and organizational characteristics of the royal poem, and to analyze the themes addressed by the kings of Al-Hirah in their poems, such as pride, praise, wisdom, and elegy, while pointing out the contents of these themes that reflect the nature of the power and social status of these kings.
The research is based on a critical reading of selected texts, in light of the descriptive and analytical approach, to clarify the relationship between the function of poetry in the Hira court and the artistic structure of the poem.
The study concluded that the poetry of the Kings of Al-Hirah combines the traditions of pre-Islamic poetry with the specificity of expressing the ruling self, which gives these texts a dual character that combines tradition and an authoritarian style.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

مشكلة البحث:

رغم ما تمثله قصائد ملوك الحيرة من أهمية تاريخية وأدبية، إلا أن كثيرًا من الدراسات أغفلت الجانب البنيوي والموضوعي في أشعارهم، مما يترك فراغًا في فهم طبيعة الشعر الملكي في تلك المرحلة، وبخاصة ما يتعلق ببنية القصيدة وموضوعاتها الأساسية كالمدح الفخر الرثاء والسياسة.

فرضية البحث:

تفترض هذه الدراسة أن قصائد ملوك الحيرة تتسم ببنية شعرية تقليدية، لكنها تحمل خصوصيات تعكس موقعهم السياسي والاجتماعي، وتُظهر تمايزًا موضوعيًا مقارنة بالشعر الجاهلي العام لا سيما في تغليبها للموضوعات السلطوية والرسمية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يُسهم في تسليط الضوء على جانب مهم من الأدب العربي القديم المرتبط بشخصيات ذات نفوذ سياسي، كما يوضح كيفية توظيف الشعر كأداة تعبير عن السلطة والدولة، ويُبرز ملامح البناء الفني في شعر الملوك.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل الأطر البنائية والموضوعية في أشعار ملوك الحيرة من خلال دراسة وصفية تُبرز الخصائص الأسلوبية والمضامين الفكرية، وتسعى لإظهار مدى تأثر البنية الشعرية بوضعهم السياسي والاجتماعي.

منهج البحث:

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مفهوم المكان ودلالته، وبيان الاوصاف المادية والمعنوية عند شعراء الحيرة.

سبب اختيار البحث:

هو التعرف على اهم شعراء مدينة الحيرة ومعرفة الأغراض الشعرية في قصائدهم لما لهم من مكانه بين الشعراء ولما تتمتع به الحيرة من مكانة علمية وسياسية على امتداد حقبة من الزمن اتسمت بالازدهار والاستقرار.

منهجية البحث: تضمن البحث ما يأتي:

المقدمة:

المبحث الأول: الحقبة الزمنية للحيرة وما تخللها من خطوات

المطلب الأول: الحالة السياسية والاجتماعية

المطلب الثاني: الحياة العلمية والثقافية

المطلب الثالث: الحالة الاقتصادية

المبحث الثاني: الموضوعات الشعرية لاشهر قصائد ملوكها

المطلب الأول: أشهر القصائد

المطلب الثاني: تنوع موضوعات الاشعار

المطلب الثالث: ابنية القصائد

الخاتمة:

المصادر والمراجع:

المقدمة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

تعد مدينة الحيرة عاصمة المناذرة وحاضرة العرب، ومنتدى الملوك والأمراء الذين كانوا يقصدونها من نجد والحجاز لحل مشاكلهم وإقامة العلاقات التجارية والثقافية مع سكان هذه المدينة التي وصفها المؤرخون بما يليق بها فقالوا:

(مبيتُ يومٍ وليلة في الحيرة خيرٌ من دوار سنة)

فكانت جديدة بالدراسة تناول أهم القصائد الشعرية عند ملوك الحيرة، اعتمدت في بحثي هذا على كتاب (تاريخ ملوك الحيرة) لـ (على ظريف الأعظمي)، وكتابين للدكتورة (نزهة بوعباد) الأول (ديوان شعر الملوك) بهذا الخصوص، فضلاً عن هذا كتاب (تاريخ الحيرة في الجاهلية والإسلام) لـ (عارف عبد الغني)، وباقي الكتب الأخرى التي لا تقل أهمية عنها. وكانت أهم الصعوبات في أنجاز البحث ندرة المصادر العلمية التي تتناول عنوان البحث ونقل النصوص بعناية.

وكانت إمارة الحيرة في العصر الجاهلي أقوى الإمارات العربية، وأطولها عمراً، وأكثرها استقراراً وأبلغها تأثيراً في عرب الجاهلية سواء في مستواها الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي أو العمراني وهي مستويات تداخلت فأدت إلى نهضة أدبية إذ كان لعرب الحيرة والأمرائها فيها أبلغ تأثير في إذكاء قرائح الأدباء والشعراء على وجه الخصوص وهي نهضة أدبية ارتكزت على عوامل متعددة يمكن حصرها في الازدهار الاقتصادي والعمراني، ثم الصراع السياسي.

فقد قسم ابن الكلبي سكانها الى ثلاثة اقسام:

١- تنوخ: هم العرب الذين نزحوا من البحرين.

٢- العباد: هم الفريق الأصلي الذي كان متوطنا في المنطقة وانهم كانوا اهل قراءة وكتابة وعلم الانجيل.

٣- الاحلاف: هم بعض افراد العرب الذين هجروا بلادهم لسبب من الأسباب ونزلوا على تنوخ والعباد وارتبطوا معهم برباط حلف وسمو بالاحلاف.

وكانت دولة الحيرة تشمل في سطوتها المنطقة الواقعة غرب الفرات وكان على راس الدولة ملك له بلاط كاد ان يكون صورة مصغرة من بلاط المدائن وكان له وزير يسمى الرديف وتحت تصرفه قوة عسكرية بعضها نظامي وكان كتيبتين أحدهما فارسية يقال لها الشهباء والأخرى عربية يقال لها دوسر وبعضها غير نظامي فكانت تضم القبائل الموالية التي كان معظمها يستنفر وقت الحرب وكان أهمها كتائب الرهائن والصنائع والرضائع وكانت لهذه الكتائب حصون تعرف بالمسالح جمع مسلحة.

المحبث الاول

الحقبة الزمنية للحيرة وما تخللها من خطوات

المطلب الاول: الحالة السياسية والاجتماعية:

١ – الحالة السياسية:

أنشئت مدينة الحيرة في منطقة النجف في الموقع المحدد بحسب المسافة بينه وبين الكوفة، التي اخلفت الحيرة، ثلاثة أميال وعين موضع الحيرة مقرونا بتوابعه، والجيرة: بكسر ثم سكون وراء، مدينة على ثلاثة أميال من النجف، والنسبة إليها حيرى وخارى على غير قياس ومعناها الحصن باللغة السريانية، وفي بعض أخبار السير قال الزجاجي: كان أول من نزل بها مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، فلما نزلها جعلها خيرا وأقطعه قومه فسميت الحيرة بذلك". [1]

وعلى الرغم من تباين المطان في تعيين باقي الحيرة الحقيقي، لأن بدايات الأشياء غالباً ما تكون غامضة الأصول، وإنما يأتي اشتهارها في ما صارت إليه من مكانة فأن تاريخ الحيرة يصبح أكثر وضوحاً وتلقا

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

بعدما جعلها عمرو بن عدي منزلاً له [٢] إذ هي مدينة سكنها العرب قبل أن تكون على تلك المكانة ، يؤيد ذلك نعتها بمدينة العرب ويأخذ تاريخها بالتألق بعدما جعلها المناذرة حاضرة ملكهم، لتمتد وتتسع ليس في العراق ، بل ذلك الجزء الشرقي من جزيرة العرب أو ما كان يعرف بالبحرين ، إذ تشمل كل البلاد الممتدة أرضها بين البصرة وعمان). [٣]

٢ـ الحياة الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن المجتمع العربي قبل الإسلام يتكون بشكل عام من (بدو وحضر أهل وبر ومدر يستوي هذا الحال عرب الشمال والجنوب وجميع أنحاء الجزيرة ولما كان المجتمع الحيري جزءاً من المجتمع العربي ، فكذلك يكون تكوينه الاجتماعي، لكن الأخباريين يرون فضلاً عما ذكر ، تقسيماً آخر للمجتمع الحيري فعناصره الرئيسة كما يذكرهم الطبري هم تنوخ، والعباد والأحلاف[٤].

المطلب الثاني : الحياة العملية والثقافية : على الرغم مما اكتنف حياة العرب من حروب مستمرة، وفقدانها الكيان السياسي الذي يوحد كلمتها، وينظم حياتها، فقد (كان يخامر نفوس العرب شعور بشيء من الوحدة، ممثلة خير تمثيل بهذه اللغة الشعرية التي بلغت شوطاً بعيداً في التكامل والاستقرار هذه اللغة الموحدة التي بلغت قمة نضجها في العصر الجاهلي صارت مظهراً لعقليتهم لما دلت عليه من الأفكار التي جالت في عقولهم وأدوات الحضارة المادية التي استخدموها، والنظم الاجتماعية التي عاشوا في ظلها، وكان سكان الحيرة، وهم جزء من العرب على حظ من الثقافة والمعرفة، فقد جعلوا مدينتهم منتدى اجتماعياً ثقافياً، يقصده رجالات العرب من رؤساء قبائل وأدباء وشعراء ليقضوا مقاصدهم، وبهذا التوافد اكتسبت الحيرة مكانة رفيعة في قصص العرب وأخبارهم وأشعارهم من ذلك قصة التحكيم بين قبيلتي بكر وتغلب وأتقن قسم من سكان الحيرة لغات أخرى إلى جانب لغتهم العربية إذ اقتضى ذلك ظروف اجتماعية أو سياسية، كاللغة الآرامية لغة البيع والأنباط" [٥]، ويشكل الخط الحيري مظهرا من مظاهر الثقافة العربية الدولة المناذرة، ولتن اختلف الدارسون في تعيين الموطن الذي نشأ فيه الخط العربي وحلقات التقاله وتطوره . [٦]

المطلب الثالث : الحالة الاقتصادية : اشتهرت مدينة الحيرة برقة هوائها وصفاء جوها وعذوبة مائها، وخصوبة تربتها، إضافة إلى وقوعها على نهر كافر، وقربها من نهر الفرات، أهم ثروة طبيعية حبا الله بها هذه المدينة، فسهلت لأهلها الاشتغال بالرعي والزراعة والصناعة والتجارة فجمعوا بين البداوة والاستقرار، واهتموا بزراعة النخيل خاصة، والبساتين والجنان ونشأت عندهم صناعات بلغت درجة كبيرة من الإتقان والرقي، كان من أهمها [٧]صناعة النسيج ، نسج الحرير والكتان والصوف . وعرفت هذه المدينة صناعة الأسلحة من سهام وسيوف ورماح، وعرفت صناعة التحف المصنوعة من العاج، والتحف المعدنية، والأواني الفخارية، والحلي المرصع بالجواهر). [٨]

وقد كان الموقع الحيرة الاستراتيجي الدور الفعال في النشاط تجاري، إذ تعامل تجارها مع الهند والصين والبحرين وعدن، كما تعاملوا مع الفرس ونقلوا موادهم التجارية إلى الحجاز وتدمر وحوران ولما كان أهل الحيرة تابعين للفرس ومرتحلين إلى ديارهم في أعمالهم وتجارتهم، فقد اطلعوا على أشياء كثيرة من مظاهر الحضارة والمدنية، فأثر ذلك في حياتهم وتفكيرهم وكانوا هم الصلة بين الفرس وعرب الجزيرة يحملون إليهم التجارة الفارسية ويبيعوها في أسواقهم ويبشرون بالفرس [٩] ومدنيتهم و هو ازدهار اقتصادي تدفقت في نتيجته الأموال الطائلة على أهل الخبرة، فعاشوا في رفاهية وعظمة دفعتهم إلى منافسة أكاسرة الفرس وقياصرة الروم وكان من نتيجة هذا الاحتكاك بالفرس، وهذا الرخاء والترف والثروة أن شكل أهل الحيرة أصول فن المعمار والبناء على شاكلة الفرس، ثم تفننوا فيها وجعلوه فنا يحمل طابعهم الخاص، فأقاموا القصور والأديرة والكنائس فمن وجعلوه فن وغيرها. ودير مارت مريم ودير الله ودير هند الصغرى ومن

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الأديرة والكنائس دير هند الكبرى القصور الخوريق والمدير وسنداد فتح هذا الازدهار الاقتصادي والعمراني مجال القول للأدباء والشعراء، فالصناعة جعلتهم يتخلون بما تضمه قصورهم من نساج وتزيين والتجارة جعلتهم احتكاكا بالفرس وبالثقافات الأخرى، فقد حولت لهم نقل الكثير من أفكارهم وثقافتهم، فأثرت في خيالهم وقصصهم من الاطلاع على أهم الأسواق التجارية، كسوق مكانة ومكانتهم التي لم تعد حكراً على التجارة بل عرفت أيضا بأهميتها الاجتماعية والأدبية وصارت معرضا من معارض الأدب والشعر فقدمها الأدباء والشعراء من كل مكان وأنشدوا فيها قصائدهم، ونقدوا الفاظهم ومعاليهم، وفاضلوا بين مزايا وعيوب شعراتهم، ونشروا صيت قبائلهم وإمارتهم وتلك هي أهم الأسباب التي وقفت وراء ازدهار الأدب والشعر ، أضف إليها عوامل متمثلة في الاطلاع والاحتكاك بثقافات الأمم الأخرى كالفرس والروم واليونان، ومتجلية أيضاً في العامل الديني الذي أدى إلى ظهور نغمة دينية جديدة تلمسها في بعض أشعار شاعر الحيرة عدي بن زيد العبادي إضافة إلى هذه الأسباب في ازدهار الشعر والأدب ما كان للملوك من حب وميل لهذا الفن، وما كان للشعر من أثر في نصرة ملوك الحيرة وفي تثبيت حكمهم القائم على مهمتي الترهيب والترغيب، لذلك فتحوا بلاطهم للأدباء والشعراء ، فعجت قصورهم بهم، فتنافسوا وألقوا مدائحهم أمامهم مما جعل هؤلاء الملوك يتبارون بدورهم في إغداق الأموال والعطايا: " وكان أمراء الحيرة مقصدا لشعراء عرب الجزيرة يتفحونهم بالمال الكثير ليبشروا بهم بين البدو في أنحاء الجزيرة. [١٠]فلا عجب أن تكون الحيرة في عهد ملوكها اللخميين، خاصة منهم الذين عرفوا يحب الشعر والأدب، كعمرو بن هند، وأخويه النعمان وقابوس أبني المنذر، موئل مشاهير الشعراء الذين حضروا إليها من كل مكان، وتهافتوا على ملوكها ، فانشدوهم شعرهم ونالوا جوائزهم ، والاعتذار إليهم واستعطافهم ومنحهم وقد رأى الأخباريون النعمان بن المنذر كان خير خطباء زمانه، وفي هذا الصدد قال ابن عبد ربه: قال ابن الكلمي: قدم النعمان بن المنذر على كسرى وعند وفود الروم والهند والصين، فذكروا من ملوكهم وبلادهم، فأفتخر النعمان بالعرب وفضلهم على جميع الأمم، لا يستثني فارس ولا غيرها .[١١]

المبحث الثاني

أشهر قصائد ومقطوعات شعراء ملوك الحيرة وموضوعاتها

المطلب الاول: مقطوعات من قصائد شعراء ملوك الحيرة:

اولا: عدي بن زيد العابدي: هو: عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، العبادي التميمي الحِيريُّ.

توفي في (٣٥ ق. هـ/٥٨٧ م) كان شاعرًا نصرانيًا من أهل الحيرة، عاش في القرن السادس الميلادي وكان من دهاة الجاهلية، فصيحا، هو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، الذي جعله ترجمانا بينه وبين العرب وسار مسيرة ابيه وتعلم الكتابة العربية والفارسية، وخرج من افهم الناس وافصحهم وقال الشعر وتعلم الرمي بالنشاب ويمتاز شعره برقة العاطفة وبعد النظر وثقافته العميقة ويوجد له ديوان شعري. [١٢]

من شعره «على لسان القبور» والتي مطلعها:

من رآنا فليحدث نفسه	أنه مُوف على قرن زوال
وصروف الدهر لا يبقي لها	ولما تأتي به صم الجبال
رب ركب قد أناخوا عندنا	يشربون الخمر بالماء الزلال
عمروا دهرا بعيش حسن	آمني دهرهم غير عجال
ثم أضحوا عصف الدهر بهم	وكذاك الدهر يودي بالرجال

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

ومن شعره أيضاً:

كفى زاجراً للمرء أيّامُ دهره ... تروحُ له بالواعظاتِ وتغتدي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

وكذلك قوله:

رب ركب قد أناخوا حولنا ... يشربون الخمر بالماء الزلال
ثم أضحوا لعب الدهر بهم ... وكذلك الدهر حالاً بعد حال

وله ايضا:

إلا بلغ عدياً عن عدي
فلا تجزع وأن ورثت قواكا
هياكلنا تبرُ لغير فقد
لتحمد أو يتم به عناكا
ندمت ندامة الكسعي لما
رات عيناك ما صفعت يداكا [١٣]

ومن نصائحه:

فدع الباطل واعمد للتقى ... وتقى ربك رهن للرشد

وعدي يقول:

وما يبقى على الأيام باق ... سوى ذي العزة الرب القدير

ويقول:

وإني قد وكلت اليوم أمري ... إلى رب قريب مستجيب [١٤]

وقال في السجن [١٥] :

ألا من مبلغ النعمان عني ... فبينا المرء أغرب إذ أراحا
أطعت بني بقيلة في وثاقي ... وكنا في حلوقهم ذباحا
منحتهم الفرات وجانبيه ... وتسقينا الأواجن والملاحا

ثانيا: المنذر بن ماء السماء : هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان (الملقب بابن ماء السماء) أحد ملوك الحيرة حكم مملكة واسعة في ملكه في العراق واشتملت على البحرين وعمان [١٦]وقد فخر به بعض شعراء غسان فقال :

يوم وادي حليمة وازدلفنا ... بالعناجيج والرماح الظماء
إذ شحنا أكفنا من رقاق رق ... من وقعها سنا السحناء
وأتت هند بالخلوق إلى من ... كان ذا نجدة وفضل غناء
ونصبنا الجفان في ساحة ... المرج فملنا إلى جفان ملاء

وكذلك قوله:

كبرت وأدركها بنات أخ لها
فازلن امتّها بركض مُعجل

وله قصيدته المشهورة التي اول مطلعها:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
تكلفني ليلى وقد شط أهلها وعادت عواد بيننا وخطوب

ويقول فيها :

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له في ودهن نصيب
يردن ثراء المال حيث وجدنه وشرخ الشباب عندهن عجيب
وقاتل من غسان أهل حفاظها وهنب وقاس جالدت وشبيب

ثالثا: عمرو بن عدي اللخمي : عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي التنوخي ورابع ملوك تنوخ، وأول من ملك العراق من بني لخم. تولى السلطة على العرب العراقيين في الحيرة وكان شخصية تاريخية وذكر اسمه في نقش الملك نرسي الذي يحكي صعوده الى العرش عام ٢٩٣م وتابع سياسة خاله جذيمة الابرش في التحالف مع الساسانيين وهذا ساعده على تقوية نفوذه على القبائل النازلة في العراق . [١٧]

فمن شعره:

دعوت ابن عبد الجن للسلم بعدما
تتابع في غرب السفاه وكلسما
فلما ارغوى عن ضُرُنا في إعتزامه
مريت هواهُ مري أخ أو إبنما

رابعا: جذيمة الوضاح : هو جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (توفي ٢٦٨) هو ثالث ملوك تنوخ وأول ملك في الحيرة . وقيل له الابرص والوضاح لبرص كان به وجعل مكانه الابرش يسمى به وكان أعظم ملوك العرب في الجاهلية وكان أفضلهم شجاعة ورايا وحزما وذكر الجاحظ انه من أشهر القدماء في الحكمة والخطابة والرئاسة واول من رمى بالمنجنيق. [١٨]

قال مادحا:

والملك كان لذي برا ش حوله يزرى بحابر
بالسابغات وبالقنا والبيض تبرق والمغافر
ازمان لا ملك يجير ولا زمام لمن يجاور
أودى بهم غير الزما ن فمنجد منهم وغاتر

خامسا: هند بنت النعمان: وهي هند بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم بن نمارة بن لخم.
ولدت ونشأت في بيت الملك في الحيرة وكانت شاعرة عربية من مشاهير نصارى العراق، عاشت قبل الإسلام وبعده، وكانت من أجمل نساء اهلها وزمانها وأطلق عليها لقب (هند الصغرى) للتفريق بينها وبين هند بنت الحارث. [١٩]

قالت في المديح:

فبينا تسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا إذا نحن فيهم سوقة تنتصف
قاف الدنيا لا يدوم نعيمها تقلب نارات بنا وتصرف

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

صان لي ذمتي وأكرم وجهي
إنما يكرم الكريم الكريم
رغمنا بعمرو ألف كسرى وجندة
وما كان مرغوماً بكل القبائل [٢٠]
حافظ على النسب النفيس الأرفع
بمدججين مع الرماح الشرع [٢١]
وصَوارم هندية مصقولةٍ
بسواعدٍ موصولةٍ لم تمنع
وسلاهب من خيلكم معروفةٍ
بالسبق عادية بكل

المطلب الثاني: الموضوعات الشعرية التي عرفت عند الشعراء العرب قبل الإسلام، ومنهم شعراء الحيرة:

١- الفخر والحماسة:

غرف شعر ملوك الحيرة بالفخر الذي يخص الشاعر به نفسه ، وبالحماسة قبيلته، ويدعوها لأخذ النار والانتقام من العدو والتحريض على قتاله وبعث عزائم الأبطال في الحروب، وما سوى ذلك من أعراض شعر الحماسة ومناحيه فالفخر أو الافتخار (هو المدح إلا أن الشاعر يخص به نفسه وقومه، وكل ما حسن في المدح حسن في الافتخار، وكل ما قبح فيه قبح في الافتخار) وهكذا تنوعت موضوعات شعر الفخر والحماسة [٢٢]

٢- الوصف:

عندما نظر النقاد القدامي إلى أبواب الشعر العربي، وقسموه إلى المديح والهجاء والنسيب والمراثي والتشبيه ورأوا أن الوصف يغلب عليها جميعاً ويشملها بمفهومه، حتى قال ابن رشيق الشعر، إلا أقله) جعلوا الأبواب الخمسة نصف الإنسان أخلاقه وطباعه ومزاياه وخلقته وتكوينه، وخصوا بالوصف الطبيعة المينة والمتحركة، الأرض والسماء الحيوانات والنبات الماء والدار، وغير ذلك.

والوصف الكشف والإظهار، وحده قدامة بن جعفر بذكر الشيء، لما فيه من الأحوال والهيئات، ولما كان أكثر وصف الشعراء إنما يقع على الأشياء المركبة من ضروب المعاني التي يكون الموصوف بها مركباً فيها، ثم بإظهارها فيه.

وأولاها به، حتى يحكيه ويمثله للحس بنعته، لقد جسد شعراء العرب لعصر ما قبله في قصائدهم، منهم شعراء الحيرة الطبيعة وذلك عندما التفتوا إلى طبيعة صحرائهم المترامية الأطراف، ودققوا النظر فيما يدب عليها من حيوان أليف ووحشي، وما ينبت فيها من نبات، وما فيها من سهول وجبال، ثم تأملوا سمائهم وأنواءها، ليلها ونهارها، وأثر ذلك في حياتهم،

فقد ألف العربي بع الكثير من الحيوانات، فكانت رفيقته في حله وترحاله وسلمه وحربه، وعرف طباعها خلال الألفة الطويلة أذ إعتنى بها وقام على رعايتها، روصفها في شعره وصفاً تناول كل ما يتعلق بحياتها، وواهم هذه الحيوانات الخيل التي أحبها العرب. [٢٣]

٣- الحكمة:

من موضوعات الشعر التي عرفها الشعراء العرب في عصر ما قبل الإسلام ومنهم شعراء الحيرة وملوكها. ولمكانة الحكمة والحكيم في حياة العرب في ذلك العصر، صار في كل قبيلة حكيم تلجأ إليه فيما تتعرض له من الشدائد والمعضلات والمنافرات والمفاخرات والخصومات.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وقد عرفت الحكمة بأنها (قول بليغ موجز صائب يصدر عن عقل وتجربة وخبرة بالحياة ويتضمن حكماً مسلما في أمر بخير أو نهي عن شر) والذي الكتبه الحكمة للكلام فقد تعنت بأنها (من البلاغة بمكان كبير، لا يجازها وضوحاً ورضوحها وفصاحتها، ودقة معناها، وروعة هدفها، وتكسب الكلام سمرا وحلاوة، وتحطه مقبولاً في الذوق قريبا من القلب وإذا اشتهرت صارت مثلا).

جاءت الحكمة متداخلة مع الموضوعات الشعرية عند شعراء الحيرة إلا ما عرف عند عدي بن زيد في مجمهرته وبعض المقطوعات الشعرية عنده وعند غيره وجاءت حكم زيد بن عدي على قدر كبير من النضج، ولعل ما يتمتع به الشاعر من الخبرة والتجربة بطبائع الناس، اكتسبها من الموقع الاجتماعي الذي كان عليه في بلاط الحيرة وخدمته وسفارته بين ملوك الفرس والروم، أما موضوعات الحكمة في شعر عدي بن زيد فتتناول الفناء وزوال الحياة وهي تجري في أسلوبين أسلوب يتحدث عن الحياة والموت وأن الدنيا غير باقية وأسلوب يتخذ التاريخ وهلاك الملوك الأوائل وسيلة إلى الفطنة والعبرة ، وله موضوعات أخرى تتصل بعلاقات الناس في ما يجب أن تكون عليه سيرتهم [٢٤]، فمن الأسلوب الأول:

من رانا فليحدث نفسه　　انه موف على قرن زوال
رب ركب قد أناخوا عندنا　　يشربون الخمر بالماء الزلال
عمروا دهراً بعيش حسن　　أمني دهرهم غير عجال
ثم أضحوا اخلع الدهر بهم　　وكذاك الدهر يودي بالجبال
كذاك الدهر يرمي بالفتي　　في طلاب العيش حالاً بعد حال

هذا الكلام البديع الذي يظهر فيه التأمل والتفكير والتشخيص والتصوير بمشهد رأه الشاعر فأجراء حواراً على لسان الموتى مع قافلة مرت بمقبرتهم فاستراحت وشربت خمراً ممزوجة بالماء الزلال من أباريقها، ويصور حالهم بما هم عليه من الدعوة ورفاهية العيش وقد سرهم منظر خيلهم العناق فيلفت نظرهم إلى من كان حولهم يوم كانوا مثل حالهم وسيأتي يوم يحل بهم ما حل بأهل تلك المقبرة. [٢٥]

٤- الهجاء:

من موضوعات الشعر العربي في عصر ما قبل الإسلام، إذ فرضته طبيعة الحياة التي كان عليها العربي، وهو يُصارع قوى متعددة الأشكال، في هذا الجو ظهر [٢٦] الهجاء ونما وتطور ليصور بمضامينه جوانب الغضب الذي يطغى على معتاد الحياة بعد أن أثارته ظروف غير عادية، وتتفاوت مضامين الهجاء في بعض المظان التي تعرضت لدراسته، فهي هجاء شخصي وسياسي وأخلاقي ويضيف مضن آخر الهجاء القبلي والديني ولكن تداخلا بين هذه المضامين يمكن ملاحظته، وأن منها ما يمكن عده تطوراً للآخر، فالهجاء القبلي ما هو إلا تطور للهجاء الشخصي حين يخرج الشاعر بهجائه من نطاق الفرد على القبيلة ومن ثم تحول هجاء القبيلة إلى هجاء سياسي عندما يوجه الأمير أو ملك، يقف وراءه حزب أو طائفة أو مذهب من المذاهب، وهذا ما بدا واضحاً منذ الخلافة الأموية.

وقد تسعف المضان الدارس بنصوص المضامين الهجاء الشخصي والقبلي بينما لا تسعفه للمضامين الأخرى كالهجاء الديني الذي عرف بعد الإسلام، وجاء هجاء شعراء الحيرة قبليا وشخصياً موجه لملك من ملوكها ذكرت بعض المضان الأدبية أن ملوك الحيرة إتخذوا من تأريث الخلاف بين القبائل العربية وإثارة الصراع بينها وما يعقبه من حروب ودعوة حكام الحيرة لإطفاء لهيبها صلحاً أو حربا والوقوف بجانب هذه القبيلة أو تلك إسلوباً لتثبيت حكمهم ويجلبوا لهم الاستقرار يؤيد ذلك الصلح الذي جرى في مجلس عمرو بن هند بين بكر وتغلب الذي كان يؤيد الأخيرة، لكنه سرعان ما تحول ميله عنها إلى أختها بكر حين انتهى شاعرها من إلقاء قصيدته مما أدى إلى تفرق تغلب، ولم يكتفي الملك بهذا بل هم هو انتصاراً لبكر بإذلال تغلب، وما قام

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

به النعمان بن المنذر إذ دفع بني نهثل لأخذ ثأرهم من بني عجل مثال آخر على سياسة ملوك الحيرة القائمة على لفرقة القبائل العربية فكل خلاف يقع في تلك المدة يقع خلفه ملوك الحيرة، وكان الشاعر الأداة والوسيلة التي تجسم سياسة هؤلاء الملوك لما له من المنزلة عند قبيلته إذ هو (صحيفتها السائرة ولسانها الذي ينشر مفاخرها ويهجو أعداءها ويرتي موتاها، ويشيد بمكانتها لدى القبائل الأخرى) .

ومن صور الهجاء القبلي ما جرى في مجلس النعمان بن المنذر بين لبيد بن أبي ربيعة والربيع بن زياد العبسي نديم النعمان وبين الأخير والربيع بن زياد وذلك عند وفادة عامر بن مالك في رهط من قومه على النعمان، وطعن الربيع فيهم وذكر معايبهم لما بين الحيين من عداوة وصد النعمان عنهم، لكن الشاعر لبيد الذي ارتجز شعراً أفتخر فيه بقومه وهجا الربيع أفحش الهجاء تمكن من أن يميل النعمان لقومه ويدفعه إلى طرد الربيع من مجلسه، وأمره له بمغادرة الحيرة ليلحق بقومه لكنه يبعث للنعمان بأبيات يهجوه فيها إذ يقول: (٢٧)

لئن رحلت جمالي لا إلى سعة ما مثلها سعة عرضا ولا طولاً
بحيث لو وردت لخم بأجمعها لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم أحرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحاً وغسويلا
فاثبت بأرضك بعدي واخل متكنا مع النطاسي طوراً وأبن توفيلا

فيجيبه النعمان بأبيات يأمره بالابتعاد عن الحيرة، ولا يعتذر إليه عما قيل فيه من الأباطيل التي لن ينساها له، وبرغم ما جاء في هجاء الربيع بمقام الملك، إلا أن الأخير لم يقابل المثل بالمثل، ولكنه لم يفحش في هجاء انطلق من موقعه كملك. إذ يقول:

شرد يرحلك علي حيث شنت ولا
تكثر على ودع عنك الأباطيل
فقد ذكرت بشيء لست ناسية
ما جاورت مصر الشام والنيلا
فما إنتفاؤك منه بعدما جزعت
هوج المطيب به نحو ابن سمويلا
قد قبل ذلك أن حقا وان
لما اعتذارك من قول إذا قيلا
فالحق بحيث الأرض واسعة
فانشر بها الطرف أن عرضاً وأن طولا

ومما ينبغي الإشارة إليه فيما يتصل من أهاجي في ملوك الخبرة، هو قصر قصائدها بل أن بعضا جاء مقطوعات قصيرة وقامت موضوعاتها على سلب المعاني الكريمة والمثل العليا، فالشاعر يهجو خصمه بالغدر والكتب والخيانة والطيش، وما إلى ذلك من الصفات التي يعدها العربي مما يجب التبرؤ منها والتمسك بالبديل الأفضل هذا ما كانت قصائد الهجاء الذي قبل في ملوك الحيرة وإلى جانب معاني الهجاء هذه جانت أهاجي بعض الشعراء مقدمة في معانيها من ذلك هجاء المتلمس لعمرو بن هند ملك الحيرة وهجاء لبيد بن أبي ربيعة بن ربيع بن زياد العبسي نديم النعمان بن المنذر وتميزت قصائد الهجاء بالواقعية، لأن الشعراء يأخذون مادة معانيهم من الواقع ولا يستمدونها من الخيال، ولهذا كانت قصائد بعيدة عن الاسراف، لأنها تقوم على تجارب الحياة ودقة الملاحظة لما يجري فيها من أحداث. (٢٨)

المطلب الثالث: بنية القصيدة في شعر ملوك الحيرة:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

كان الشعر الجاهلي بشكل عام وعلى وجه الخصوص في شعر ملوك الحيرة يبدأ قصيدته بافتتاحية يجعلها مقدمة لما سيأتي بعدها، إذا كانت تتضمن أفكاراً كثيرة متعددة ، وكان أكثر هذه الافتتاحات دوراناً على السنة الشعراء الحديث عن الأطلال وارتحال الحبيبة وأثرهما في نفس الشاعر، وكان الشاعر يحاول أن يعرض أفكاره في تسلسل منطقي، كل فكرة ترتبط بسابقتها برباط عقلي، ظاهر أو خفي، حتى الافتتاحية التي كان الشاعر يبدأ بها قصيدته كان يأتي بها مناسبة للفكرة الأساسية في القصيدة والشعور العام الذي استولى عليه فيها، ومن أهم ما يمتاز به شعرهم إتحاد الوزن والقافية في جميع أبيات القصيدة الواحدة إلى آخرها مهما كان طولها، كما تمسك الشاعر العربي في شعره بوحدة البيت الواحد، وضرورة تمامه بنفسه، وأنه يجب ألا يكون معناه التام متوقفاً على شيء في بيت سابق أو بيت لاحق. (٢٩)

يشكل شعر ملوك الحيرة تجديداً في في بعض موضوعات الشعر الحيري لما سبقه في الشعر الجاهلي في الحيرة، حيث انعكس ذلك في قصائد عبرت عن حياة العرب ومعانيها في الحيرة. (٣٠)

وأما مفردات الظواهر الفنية في بنية شعر ملوك الحيرة فمن أبرزها:

١ـ الواقعية:

هي من السمات العامة للشعر في عصر ما قبل الإسلام في بيناته المتعددة، ومنه بيئة العراق ممثلة بالحيرة وتوابعها، فقد اتخذ منها الشعراء مادة الموضوعاتهم. قصوروا في قصائدهم جوانب من معطيات تلك البيئة المادية، أرضاً وسماء وحيوانا، ونباتاً، وأثار الديار والدمن والسحاب والأمطار، وما خلفته من سيول ترفد الأنهار، فالواقعية التي تقصدها هي التي تقوم على تصوير الواقع وإظهار اسراره وخفاياه وتغيرها. (٣١)

إن حب الشاعر لبيئته وتأثره بمفرداتها المادية والمعنوية انعكس في قصائد رقيقة صورت لوحاتها الفنية تلك البيئة ومظاهرها أصدق تصوير، والواقعية مظاهر عند شعراء الحيرة سواء كانوا مقيمين ام وافدين، وأن أول مظاهر الواقعية في الشعر الحيري إتخاذه الواقع المحوس مادة الموضوعه ولعل خير مثال يصدق ذلك ما جاء في اللوحة الفنية من قصيدة الأسود بن يعفر التي مطلعها: (٣٢)

نام الخلي وما أحس رقادي والهم محضر لدى وسادي

٢ـ التجديد في مقدمات القصائد:

مقدمة القصيدة العربية في شعر ما قبل الإسلام ظاهرة معروفة، ولم تكن واحدة عند شعراء العصر، فهي بكاء على الأطلال بعد الوقوف عليها، أو غزلاً بالأحباب وحنيناً إليهم، أو وصفاً لطيف يطوي الأرض بلا ظلف ولا حافر، أو تهالكاً على الشراب، أو وصفاً للظعائن.

وعلى الرغم من وحدة الشعور القومي الذي يجمع العرب في بيناتهم، إلا أن هذا لا يمنع من قيام سكان بيئة من البيئات من الإستجابة لظروفهم بإحداث تطوير أو تجديد، وهذا ما ظهر في الحيرة.(٣٣)

٣ـ الوحدة الموضوعية:

إن الوحدة الموضوعية، وما تتطلبه من التوافق والانسجام والتناسب من طبيعة الأشياء. لقد تعرض النقاد القدامى لهذا المفهوم. (٣٤)

ولهم نصوص تتحدث عنه ولعل خير من حد ذلك الحاتمي، إذ رأى أن القصيدة (مثلها مثل خلق الإنسان في إتصال بعض أعضائه ببعض، فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التركيب غادر بالجسم عامة تتخون محاسنه وتعفي معالم جماله ووحدت حذاق الشعر وأرباب الصناعة من المحدثين محترمين من مثل هذه الحال، احتراماً يجنبهم شوائب النقصان، ويقف بهم على محجة الإحسان، حتى يقع الاتصال ويؤمن الانفصال، وتأتي القصيدة ي تناسب صدورها وأعجازها وانتظام نسيبها بمديحها، كالرسالة البليغة والخطبة الموجزة لا ينفصل جزء منها عن غيره).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

فهو يرى أن تعدد موضوعات القصيدة من نسيب يمهد به للمديح أو غير ذلك لا يمنع وحدة القصيدة ما دامت الموضوعات متصلة اتصالاً قوياً.

الخاتمة

الحمد لله على فضله لاتمام هذا البحث ونضع ملخصا لما سبق يحتوي على اهم النتائج والتوصيات:

- يمثل ملوك الحيرة كرؤساء القبائل العربية يستقبلون الشعراء للاستماع إلى إنشادهم ومدحهم.
- للملوك مصلحة في اصطناع الشعراء لأنهم يمثلون الجانب الإعلامي في ذلك الوقت.
- امتدح الشعراء الملوك من اجل رغبات سياسية كمنع غزوات جيوش الملك الحيري على قبائلهم.
- يدخل المدح في اغراض اقتصادية اذ أنهم يشكون من ثقل الضرائب ومما كانوا يدفعون ويؤدون الإتاوات في أسواق العراق.
- للحيرة مكانة عالية لدى الناس مما أدى إلى نشاط الحركة الشعرية فيها فوصفوها بأجمل الصفات ومنها الحيرة البيضاء والروحاء.
- اهتم ملوك الحيرة بالشعراء والأدباء عمرو بن المنذر ففي عهده أصبحت الحيرة مقصداً لشعراء العرب وحكماتهم فقد وصل إلى بلاطه الشاعر أوس بن حجر وأصله من البحرين وهو الذي حرض عمرو بن هند أن يأخذ بثار أبيه المنذر بن ماء السماء.
- شهد بلاطة قصة التحكيم بين قبيلتي تغلب وبكر وما ألقي فيها من شعره.
- اهتم النعمان بن المنذر بالشعر والشعراء وكان الشاعر الحيري عدي بن زيد في حيز النعمان وهو مقل والقربه من ريف الحيرة لانت الفاظه.
- اشتهر عدي بن زيد شديد الذكاء والدهاء كثير المعرفة والتجربة.
- وفد كثير من الشعراء الى الحيرة لينعموا بجوائز المناذرة وصلاتهم مثل النابغة الذبياني الذي مدح النعمان في بلاطه مراراً.
- شكلت المعارك جانبا مهما شجع العرب على إنشاد الشعر والإبداع فيه التي تنشب بين القبائل العربية، لذلك أصبح الشعر العربي شعراً متميزاً وخصوصاً في الحيرة لم تؤثر فيه أية أعجمية حتى قيل إن العرب أحبت أن تشارك الفرس في البناء وتنفرد في الشعر.
- أنجبت الحيرة شعراء من أبرزهم لقيط بن يعمر الأيادي وأبو داود الأيادي وقبيصة النصراني والمنخل اليشكري والأسود بن يعفر وعدي بن زيد وأياد بن قبيصة وعلياء بن أرقم.
- تميز شعراء الحيرة بأنواع الثقافة والفنون في مجالس ملوكها التي كانت ملتقى عمالقة الشعر العربي الجاهلي ويمكن القون بأن سكان الحيرة عامة كانوا على حظ وافر من الثقافة العلمية.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١- الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٨ م.
٢- الأدب ومذاهبه، محمد مندور، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة ٢٠٠٦م.
٣- الشعر في بلاط النعمان بن المنذر، د. نزهة بوعياد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ٢٠٠٦م.
٤- الشعر والشعراء، أبو محمد بن قتيبة الدينوري، دار الحديث القاهرة ١٤٢٣ هـ.
٥- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد محمد علي، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠١ م.
٦- ديوان الأسود بن يعفر النهشلي نوري حمودي، مطبعة الجمهورية، القاهرة ١٩٧٠م.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٧- تاريخ الحيرة في الجاهلية والإسلام، عارف عبد الغني، دار كنان، ص. ب ١٦٩٧، دمشق، ١٩٩٣م.
٨- تاريخ الدولة العربية، د. عبد العزيز سالم، جامعة الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، ١٩٨٨م.
٩- تاريخ ملوك الحيرة، على ظريف الأعظمي البغدادي، المكتبة والمجلة السلفية، القاهرة ١٩٢٠م.
١٠- تاريخ الرسل والملوك محمد بن جرير الطبري، المطبعة الحسينية القاهرة ١٣٣٦هـ.
١١- شعراء أمارة الحيرة في العصر الجاهلي، د. عبد الفتاح عبد المحسن الشطي، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٢- ديوان عدي بن زيد العبادي محمد جبار المعيبد سلسلة كتب التراث دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥.
١٣- في تاريخ الأدب الجاهلي على الجندي، مكتبة دار التراث الأول القاهرة ١٩٩١م.
١٤- عيار الشعر محمد بن أحمد طباطبا، مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٥٤م.
١٥- مقدمة القصيدة العربية د. حسين عطوان، دار الجيل للنشر والتوزيع القاهرة، ١٩٨٧م.
١٦- معجم البلدان شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
١٧- السيرة النبوية لابن هشام: المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ) تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
١٨- الأعلام: المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
١٩- تاريخ اليعقوبي: نسخة الشاملة الموافق للمطبوع.
٢٠- البيان والتبيين المؤلف: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون دار النشر: مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة: السابعة ١٤١٨هـ، ١٩٨٨م.
٢١- مصطفى السقا وابراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي دار الكتب العلمية.

---

(١) ينظر: تاريخ الرسل والملوك محمد بن جرير الطبري، ٢/ ٢١٠ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، ٢/ ٢١٩ ١٥، بيروت ١٩٠ م.
(٢) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، من أحمد حسين عبد العيثاوي من (١) من ١٠.
(٣) الأدب في الحيرة قبل الإسلام ... د. احمد حسين عبد العيثاوي ص ١١ - ص ١٢.
(٤) تاريخ الرسل والملوك محمد بن جرير الطبري، ٢/ ٢١٠.
(٥) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. احمد حسين عبد العيثاوي.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) تاريخ الدولة العربية، عبد العزيز مسلم ص٢١٧.
(٨) ينظر: تاريخ الرسل والملوك محمد بن جرير الطبري، ٢/٢١٠ الى ٢١٩ تاريخ الدولة العربية عبد العزيز سالم.
(٩) المصدر نفسه.
(١٠) الشعر في بلاد النعمان بن المنذر د. نزهة بوعية ص ٢٧٢.
(١١) ينظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٢٢٠/٨) الشعر في بلاط النعمان بن المنذر د. نزهة بوعياد ص ٢٧٢.
(١٢) ابن هشام ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ٢٠٠١. مصطفى السقا وابراهيم الايباري وعبدالحفيظ شلبي. دار الكتب العلمية ٦٦. احوال نصارى العراق في خلافة بني اميه ١٨١/١.
(١٣) المصدر السابق.
(١٤) شعراء أمارة الحيرة في العصر الجاهلي، در عبد الفتاح عبد المحسن الشطي، ٩٠/١، دار قباء، القاهرة ١٩٩٨ م.
(١٥) ديوان عدي بن زيد العبادي، محمد جبار المعبيد، القصيدة: ٤١/٢، دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٥.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الاربعون – آيار ٢٠٢٥– ذي القعدة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(١٦) خير الدين الزركلي ٢٠٠٢ ٢٩٢/٧. الطبري ٩٠٠/١.
(١٧) تاريخ الطبري ٤٥٠/١. تاريخ اليعقوبي ٢٠٩/١.
(١٨) الطبري ٦١٢/١. البيان والتبيين ١٩١/١.
(١٩) شعراء أمارة الحيرة في العصر الجاهلي، در عبد الفتاح عبد المحسن الشطي، دار قباء، القاهرة ١٩٩٨ م.
(٢٠) تاريخ ملوك الحيرة، على الريف الأعظمي ص ١١٠.
(٢١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٥/٢١٨)
(٢٢) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، ص٣٧.
(٢٣) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، ص ٧٦.
(٢٤) المصدر نفسه ص ٨٦.
(٢٥) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، ص ٨٧.
(٢٦) المصدر نفسه ص١٤٣.
(٢٧) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، ص ١٦١.
(٢٨) الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، ص ١٦٢.
(٢٩) في تاريخ الأدب الجاهلي على الهندي، ٢٨٦/١، دار التراث الأول، القاهرة، ١٩٩١م.
(٣٠) ينظر: الشعر والشعراء أبو عبد بن قلبية الدينوري، ٢٠/١، دار الحديث القاهرة ١٩٢٣ الأدب في الحيرة قبل الإسلام، د. أحمد حسين عبد العيثاوي، ص ٢٢٤.
(٣١) الأدب ومذاهبه، محمد مندور، ٩٣/١، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
(٣٢) ديوان الأسود بن يعفر النهشلي، نوري حمودي، ٢٦/١، مطبعة الجمهورية، القاهرة، ١٩٧٠ م.
(٣٣) مقدمة القصيدة العربية د. حسين عطوان، ١١٩/١٥، دار المعارف الظاهرة ١٩٨٧م
(٣٤) ينظر: الشعر والشعراء أبو عبد بن قلبية الدينوري، ٢٠/١، دار الحديث القاهرة ١٩٢٣ عيار الشعر، محمد بن أحمد طباطباء ١٢٠/١، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٥٩ م